

[39] .. _____ - - - - ابن عمار بن حيان

الصيرفي " في القسم الاول من رجاله ، وأن يذكر " اسحاق بن عمار الساباطي الفطحي " في القسم الثاني ان أراد تضعيفه كونه فطحيا . أما ابن داود فقد ذكره بما يشابه كلام العلامة في القسم الاول من رجاله : 48 رقم 164 حيث قال : " اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب أبو يعقوب الصيرفي ، من أصحاب الكاظم عليه السلام ، عن رجال النجاشي والكشي : ثقة هو وأخوته ، وعن الفهرست : فطحى ولكنه ثقة يعتمد عليه " . وفيما ذكر - بالاضافة إلى انه قد اختلط الامر عليه كما مرت الاشارة إلى ذلك سابقا - فانه قد عد الرجل من أصحاب الكاظم عليه السلام فقط دون الصادق عليه السلام وقد مر عن النجاشي والشيخ عده من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا ، كما انه قد أشرك أخوته في توثيق النجاشي اياه وفي هذا نظر ، فان النجاشي لو كان أراد هذا لقال : " ثقة هو وأخوته " أو : " ثقة ، وأخوته : يونس ويوسف وقيس واسماعيل ثقات أيضا " . ثم انه قال في القسم الثاني من رجاله : 231 رقم 50 : اسحاق بن عمار من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، عن الفهرست : فطحى الا انه معتمد عليه " وفيما ذكر هنا خلط أيضا كما سبق . أما ابن شهر آشوب فقد قال في معالمه : 26 رقم 133 : " اسحاق بن عمار ثقة ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، وكان فطحيا ، له أصل " وفى كلامه مثل ما في سابقه ، فلاحظ . والذي يدل على ان " اسحاق بن عمار " المذكور في المتن هنا هو " الصيرفي " لا " الساباطي " هو ان أحدا لم يذكر للساباطي أخا اسمه " اسماعيل " بينما ذكر النجاشي أخوة لاسحاق الصيرفي أحدهم " اسماعيل " . والدليل الاقوى من ذلك هو قول الصادق عليه السلام المذكور أعلاه : " قد يجمعهما لاقوام ، يعنى الدنيا والاخرة " وصدور هذا الكلام عنه عليه السلام في حق " اسحاق بن عمار الساباطي " القائل بامامة ابنه عليه السلام " عبد الله الاقطع " غير ممكن ، بينما هو جائز في حق " اسحاق بن عمار الصيرفي " القائل بامامة الكاظم عليه السلام ، وغير ذلك مما يطول ذكره . أما أخوه " اسماعيل " فقد ذكره النجاشي في ضمن ترجمة أخيه " اسحاق " على ما تقدم - - - - [*]